

## ألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة

م. محمد محارب علي

جامعة الموصل – كلية الأنار

قسم اللغات العراقيّة القديمة

### المخلص :

لقد قام هذا البحث على دراسة ألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة تلك الألفاظ التي ارتبطت بعدد من الدلالات التي وردت في النصوص الأكديّة وقد حملت معاني الفرح أو السعادة سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة فكانت نتيجةً لحالة طبيعية أو مادية أو نفسية يمر بها الإنسان ينتج عنها ردود أفعال ترتبط بذهن المتلقي بدلالات تُعبّر عن الفرح أو السعادة ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى إحصاء معظم ألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة إذ لوحظ احتواء اللغة الأكديّة على عدد كبير من تلك الالفاظ بكافة انواعها و تفرعاتها باسمائها وأفعالها تلك الالفاظ التي تدل زيادة عددها على اهتمام العراقيون القدماء بهذه الحالة الإنسانية التي يصعب على الإنسان العيش بدونها . كما تأكدت لنا قدرة اللغة الأكديّة على التفريق الدقيق بين الحالات الإنسانية التي يراد التعبير عنها فنرى اللفظ الواحد يحمل أكثر من دلالة بحسب الحالة والحدث . فضلاً عن التأثير المباشر للصيغ القواعديّة في نقل دلالة اللفظ الواحد من حالة إلى أخرى مثل تحويل الدلالة المجردة على الفرح أو ما يتعلق به في الصيغة البسيطة إلى صناعة الفرح أو التسبب بحدوثه في الصيغتين المضعفة والسببية .

## The words of joy and pleasure in the Akkadian language

### Abstract

This research on the study of the words of joy and pleasure in the Akkadian language of those words that have been associated with a number of which are indications contained in the Akkadian texts which has loaded the meaning of joy or happiness, either directly or indirectly, was the result of a natural physical or psychological condition , experienced by the human result in reactions showing connotations associated with the mind of the recipient to express joy or happiness. The findings of this study to count most of the words joy and pleasure in the Akkadian language as it contained the Akkadian language on a large number of words denoting joy and pleasure of all kinds and offshoots their names and deeds of those words that indicate an increase in the number of interesting ancient Iraqis in this humanitarian situation which is difficult for human to live without . As well as the ability of Akkadian language to differentiate accurate between humanitarian cases that are meant to . We see that the word carries more significance, according to the situation and the event, as the grammatical formulas have direct impact on the transfer indication word one state to another, such as converting the significance of joy or related in the simple formula to show joy or cause that to happen in the two formulas debilitating and causality. multiplicity of dialects has had a direct impact on the diversity of the implications of the term which has only more than one meaning for one case .

### المقدمة

اكتسبت اللغة الاكديّة مكانة مهمة بين جمهور الباحثين لاسيما المختصين بدراسة اللغات القديمة ذلك انها حملت لنا إرثاً حضارياً عظيماً لم تقوى على حمله غيرها من اللغات التي عاصرتها في تلك الازمنة السرمديّة الموعلة في القدم والغائرة في اعماق التاريخ بل تكاد تصل جذورها الممتدة إلى بدايات تحضر الانسان وانتقاله من حياته البدائية إلى أخرى أكثر تطوراً وانفتاحاً اختلط من خلالها بابناء الشعوب المجاورة حينما انتقل إلى مرحلة تأسيس الدول والممالك فكانت الاكديّة لغته في تلك المرحلة المهمة من حياة الانسان في بلاد كانت تمثل مركز العالم القديم هي بلاد الرافدين ومنها انتشرت إلى بقية بلدان الشرق الادنى القديم ذلك أن الله قد حباها بمكان مميزة جعلتها تنتشر في معظم تلك البلدان بل تعدت ذلك بأن اصبحت لغة الملوك والحكام أو كما اصطلح على تسميتها باللغة الدبلوماسية التي ترسل بها ملوك وحكام البلدان القديمة ، لذلك فإن لغة هذا شأنها لا بد أن تدين لها الإنسانية جمعاء كونها حفظت لها إرثاً عظيماً وتاريخاً عتيقاً يبعد عنا آلاف السنين ، لذلك فقد صار علينا كباحثين منتمين إلى هذه الأرض الطيبة نفسها أن لا ندخر جهداً في سبيل دراسة تلك اللغة بمختلف جوانبها . ولأن اللغة الأكديّة من اللغات المقروءة فقد تركزت معظم الدراسات اللغوية على الجانب الصرفي أو القواعدي ولم تنطرق إلى الجانب الدلالي إلا بشكلٍ يسير لذلك فقد جاء هذا البحث على يمتل لبنةً جديدة في بناء اللغة الأكديّة إذ قام على دراسة ألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة تلك الألفاظ التي ارتبطت بعدد من الدلالات التي وردت في النصوص الأكديّة وقد حملت معاني الفرح أو السعادة سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة فكانت نتيجةً لحالة طبيعية أو مادية أو نفسية يمر بها الإنسان ينتج عنها ردود أفعال ترتبط بذهن المتلقي بدلالات تُعبّر عن الفرح أو السعادة ، وقد لوحظ على هذا النوع من الألفاظ اقتصارها على العاقل من الكائنات ولاسيما النوع الإنساني الذي ظهرت مثل هذه الأفعال جليةً في أفعاله و تصرفاته ، لذلك فقد بنيت هذه الدراسة على أسس احصائية دلالية فجاءت موضحةً لدلالة كل لفظ في سياقاته فضلاً عن تعدد دلالات اللفظ الواحد ومدى تأثر ذلك بتعدد اللهجات .

وفيما يأتي عرض لألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة :

١ - *alālu* :

وردت هذه المفردة للدلالة على صيحات أو أهازيج الفرح (الهلاهل) <sup>(١)</sup> ولاسيما في

النصوص الأدبية من العصر البابلي القديم ، مثل :

*šarrum a-li-li lišēdīkum šalamka lišziz maḥar šalmišu* <sup>(٢)</sup>

" ليستقبلك الملك (ب)الهلاهل ، ليقيم تمثالك أمام تمثاله "

"سيبتهجون ( يهلهلون ) ويقام الاحتفال" <sup>(٣)</sup> *i-tal-la-lu-ma ippašu isinna*

ومن *alālu* تم اشتقاق الصيغة السببية *šululu* التي تعني سيهلهل أيضاً أو يسبب الهلاهل

ولاسيما في النصوص نفسها من العصر نفسه ( البابلي القديم ) :

*šetebrī šu-li-li ina ibratim* <sup>(٤)</sup>

" هلهلت ( ابتهجت نانا ) دون توقف في المزار المقدس "

كما لوحظ ورودها في نصوص أخرى وقد اقترنت بعددٍ من ألفاظ الفرح ، مثل :

*āšib libbišun ina tūb šēri nūg libbi namār kabatti qiribšun li-  
šā-li-la lišbā bu'āri* <sup>(٥)</sup>

" لييهج ساكن ( القصر ) قلوبهم بالصحة الجيدة وفرح القلب والمزاج الرائق وليمثلثوا سعادةً "

وقريباً من *alālu* التي أستعملت في نصوص معينة من عصرٍ معين وجدت المفردة *elēlu*

التي حملت معنى الإبتهاج <sup>(٦)</sup> ، مثل :

*nāši marri alli tupšikki ēpiā dulli zābil kudurri ina e-le-li ulši  
ḥūd libbi nummur panī ubbalu ūmšunu* <sup>(٧)</sup>

" عمال السخرة حاملو المجارف والمعازق والسلال ( لبناء القصر ) ، وحاملو سلال الطابوق ،

قضوا أيامهم بابتهاج وفرح وسرور ومرح "

وتتجلى بلاغة التعبير في نص آخر ورد فيه ذكر الفرح ممثلاً بالمفردتين *elēlu* ، *ḥidūtī* ،

كمدخل للإشارة إلى مدى الحزن والألم الذي يشعر به الكاتب أو من كُتب له النص إذ تم

إيجاز ذلك بوضع كلمات لايتجاوز عددها الأربع ، غير أنها كانت مؤثرة ومعبرة في الوقت

نفسه ، فيصف لنا حاله قائلاً :

" ( أصبحت ) هلاهلي نواح ، بهجتي حزن " <sup>(٨)</sup> *e-le-li nubū ḥidūtī sipdi*

ومن المفردة السابقة (*elēlu*) تم اشتقاق مفردة أخرى هي *illatū* ، التي وردت في عدد

من النصوص الأدبية البابلية القديمة لتحمل معنى الإبتهاج ، فنقرأ في أحد نصوص أدب

الحكمة البابلي ، ما يأتي :

*ina UD.20.KĀM rīšāta il-la-ta u ḥidāti* <sup>(٩)</sup>

" في اليوم العشرين يهلل ( شمس ) بهجةً وفرحاً "

٢- *bussurtu* :

دلّت هذه المفردة في غير مكان في النصوص الأكديّة على البشرى أو البشارة ( الأخبار السارة ) وهي بذلك تتطابق مع ما يقابلها في اللغة العربيّة لفظاً ومعنىً مع ملاحظة امكانية ابدال السين الأكديّة بشين عربيّة . وبالعودة إلى المفردة قيد الدراسة (*bussurtu*) فقد حملت في عدد من النصوص دلالة البشارة ولاسيما نصوص الفؤول إذ لوحظ اقترانها مع المفردة

( *hadû* : فرح ، رضى ) ومن الأمثلة على ذلك :

(10) *mahrûm bu-su-ra-at hadêm našikkum*

" أول ( الواصلين ) سيجلب لك بشرى سعيدة "

فضلاً عن ورودها في النصوص الأدبيّة ، مثل :

(11) *tuppi bu-us-su-rat hadê u sulummê tušēbila ana maḥar ilūtā*

" سترسل لوح البشائر السعيدة والسلام إلى فخامتي ( ربوبيتي ) "

وليس بعيداً عن ذلك فثمة المصدر *bussuru* (12) الذي دلّ في عدد من النصوص على

جلب الأخبار السارة أو البشرى ، مثل :

(13) *hadīti ú-ba-as-si-ru kabattaša ipperdû*

" ( عندما ) بشروا الشامتة بالأخبار السعيدة ابتهج قلبها "

٣- *damāqu* :

لا يخفى على المختصين بدراسة اللغة الأكديّة أن المعنى الرئيس للمصدر *damāqu* يفيد الدلالة على الجودة والحسن وما شابه ذلك من معان أخرى . غير أن المتتبع لشوارد النصوص في اللغة الأكديّة سيجد أن *damāqu* قد تعدى تلك المعاني ليفيد الدلالة على السعادة والسرور ولاسيما في النصوص التي وجدت خارج بلاد الرافدين كنصوص العمارة التي ترقى بتاريخها إلى منتصف الألف الثاني ق.م ( ١٤٠٠ ق.م ) إذ ورد فعلاً في الصيغة الطلبية المقترنة باللام أو

بدونها ومن الأمثلة على ذلك :

(14) *li-id-me-iq ina pāni šarri u indanam šē'im*

" ليسر بحضوري الملك ويعطيني الشعير "

ونقرأ في نص من العصر البابلي الحديث :

(15) *in maḥrīka epšētūa li-id-mi-iq*

" لتكون أعمالى سارة في عيونك "

كما وردت الصيغة الثانية *dummuqu* لتفيد الدلالة على عمل السرور أو التسبب في وجوده :

(16) *alaktī du-um-mi-iq*

" إجعل رحلة ( حياتي ) سعيدة "

ومن المصدر نفسه ( *damāqu* ) تم اشتقاق المفردة *damqu* <sup>(١٧)</sup> التي تعني الحظ السعيد أو

السعادة ولاسيما في نصوص ماري والآشورية القديمة والبابلية القياسية ، نحو :

*šumma damqāti irām dam-qu-um-ma irteneddīšu* <sup>(18)</sup>

" إذا كان يحب أشياءً جيدة سيتبعه الحظ السعيد "

وما دما في صدد الحديث عن الحظ السعيد وعلاقته بالمفردات المشتقة من المصدر *damāqu*

فلا بد من الإشارة إلى أن المفردة *damiqtu* قد أفادت الدلالة على الحظ السعيد ، ولاسيما في

النصوص البابلية و الآشورية القديمتين ، كما في النص الآتي :

*ūmešamma da-me-eq-ti u balāṭ napištā lirteddanni* <sup>(19)</sup>

" ليتبعني الحظ السعيد و حياة نفسي ( صحتي ) كل يوم "

فضلاً عن المفردة *dumqu* التي أفادت الدلالة نفسها ( الحظ السعيد ) ، مثل :

*munakkiru lumni šākinu dum-qī* <sup>(20)</sup>

" أولئك الذين يزيلون الحظ السيء ويعطون الحظ السعيد "

ومن المفردة الأخيرة ( *dumqu* ) تم اشتقاق المفردة *dumqutu* بمعنى السعادة أو الحظ السعيد

أيضاً :

*du-mu-uq-ti ar-ki-šu* <sup>(21)</sup>

" السعادة ( الحظ السعيد ) معه "

٤- *elēšu* :

يعد هذا المصدر من المصادر الرئيسية التي دلّت على الابتهاج في اللغة الأكديّة وقد تمثل

ذلك بعدد من الألفاظ التي تم اشتقاقها منه ولاسيما الأفعال التي وردت بأكثر من صيغة صرفية

كالصيغة البسيطة ( G ) التي ورد فيها بمعنى ابتهج ولاسيما مع المفردتان : *libbu* ( قلب ) ،

*kabbatu* ( كبد ، قلب ، عواطف ، روح ) وما جاء في ملحمة كلكامش ، يوضح ذلك :

" ابتهج قلبه ، أشرق وجهه " *i-li-iš libbašuma panūšu ittamur* <sup>(22)</sup>

أما في الصيغة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة ( Gt ) ، فقد أفاد الدلالة على السعادة ،

مثل :

*ma'diš egū kabattašunu i-te-el-liš* <sup>(23)</sup>

" كانوا هانئين ، أصبح مزاجهم سعيداً جداً "

كما ورد في الصيغتين المضعفة D ، والسببية Š دالاً على التسبب في البهجة أو السعادة ، مثل :

" الذي أسعد روح عشتار " *ša ul-lu-uš kabatat dištar* <sup>(24)</sup>

*ukīn kudurri eli ša pāni ušatirma ú-šá-li-iš kabtassunu* <sup>(25)</sup>

" ثبت الحدود ووسعها أكثر من قبل وهكذا ابهج قلوبهم "

وبعيداً عن الصيغ الفعلية التي تم اشتقاقها من المصدر *elēṣu* ، ثمة ظروفٌ واسماء اشتقت من المصدر نفسه فجاءت مفيدةً معنى البهجة والسعادة ، كالظرف *elṣiṣ* ، المؤلف من *elṣu* مع اللاحقة الظرفية *iṣ* ، فيصبح المعنى : بابتهاج ، أو بسعادة ، ولاسيما في البابليتين القديمة والقياسية :

" تكلمت معه بسعادة " *el-ṣí-iṣ ittiṣu itawwū* <sup>(26)</sup>

والصفة *elṣu* في البابلية القديمة بمعنى : بهيج :

" قلبٌ بهيجٌ " *libba el-ṣa* <sup>(27)</sup>

والاسم *elṣu* — *ilṣu* ، بمعنى : بهجة ، فرح ، في الآشورية الحديثة والبابلية القياسية :

*ana bābili ina e-le-eṣ libbi nummur panî ḥadîṣ ērumma* <sup>(28)</sup>

" دخلت بابل ببهجةٍ بفرح قلبي واشراقه وجهي "

وعدا الصيغ السابقة التي اشتقت من المصدر *elēṣu* فنّمة صيغ أخرى تم اشتقاقها من المصدر نفسه غير أنه قد لوحظ عليها حدوث بعض التغييرات الصوتية في جذر الكلمة ولاسيما الصوت الأول الذي تحول من ياء مماله ( *ē* ) في الصيغ السابقة إلى ضمة ( *u* ) أو واو ( *ū* ) في الصيغ قيد الدراسة . لعل السبب الرئيس في ذلك يعود إلى اتساع الرقعة الجغرافية للغة الأكديّة والزيادة المطردة لعدد المتحدثين بها سواءً كانوا جزيريين أم من أقوام أخرى ، مما أدى إلى تعدد اللهجات التي أدت إلى حدوث مثل تلك التغييرات الصوتية . وخير مثال على ذلك هو الاسم *ulṣu* المشتق من المصدر *elēṣu* الذي أفاد الدلالة على البهجة أو الفرح في معظم اللهجات البابلية فضلاً عن الآشورية الحديثة ، فلوحظ استعماله في عدد من تعابير السعادة ولاسيما في تراتيل العصر البابلي القديم :

*ettum muštarḥat u kanat išīmši naṣaḥī id-da-ša ul-ša-am* <sup>(29)</sup>

" الفريد المتكبر والمشرف ( انو الذي ) منحها ( نانا ) الشموخ ، اعطاها السعادة "

ونقرأ في نص آخر :

*ul-ṣu bal-ti ḥi-du-tu me-lu-lu ù nu-um-mur ka-bat-ti LUGAL EN-ia lu ta-qiṣ* <sup>(30)</sup>

" لتقدم ( الآلهة ) إلى سيدي الملك البهجة ، الجلالة ، الفرحة ، الابتهاج ، الاشراق "

كما وردت المفردة *ulṣu* مع الفعل *epēṣu* فأفادت الدلالة على البهجة ولاسيما في اللقائات

الجنسية ، وما جاء في ملحمة كلكامش يؤكد ذلك :

*itti šamkatim ippuṣ ul-ša-am* <sup>(31)</sup>

" التقى مع المحظية ببهجة "

فضلاً عن ورودها مع مفردات أخرى كالمفردة *libbu* : *libbi* : *ulus* : بهجة القلب .  
والمفردة: *bītu* : *bīt ulši* : بيت البهجة ، أو السرور (٣٢) .

ومن *ulusu* تم اشتقاق صيغتان ظرفيتان في البابلية القياسية هما : *ulšiš* ، *ulšāniš* ،  
بمعنى: بابتهاج (٣٣) .

ونتيجة للتغيرات الصوتية الناتجة عن تعدد اللهجات فقد وجدت صيغة اسمية أخرى تم اشتقاقها  
من المصدر *elēšu* هي صيغة : *ullušu* ، التي استعملت في نصوص متنوعة في اللهجة  
البابلية القياسية كالنصوص التاريخية والأدبية ولاسيما نصوص الفؤول :

(٣٤) *ul-lu-uš libbi ummān rube*

" بهجة قلب قوات الحاكم "

فضلاً عن صيغة اسمية أخرى تم اشتقاقها من *elēšu* تمثلت بإضافة صوت الميم إلى بدايته  
فنتج عن ذلك صيغة اسم الفاعل *melēšu* ، بمعنى : مبهج ، مفرح ، مثل :

(٣٥) *šāt m-le-ši-im ru'āmam labšat*

" تلك ( عشتار ) المبتهجة لابست الحسن "

٥- *habāšu* :

وردت هذه المفردة اسماً بمعنى السعادة في اللهجتين الأكديّة القديمة والبابلية الحديثة :

(٣٦) *nūga kabatti nummur libbi naḥāša ḥa-ba-ša līkimšuma*

" ليأخذ منه بهجة الروح ، اشراق القلب ، المتعة و السعادة (٣٧) "

٦- *hadû* :

تعد هذه المفردة من أبرز المفردات التي أشارت إلى الفرح أو البهجة في اللغة الأكديّة وأكثرها  
استعمالاً ، إذ تنوعت الصيغ الصرفية والدلالية لذلك الاستعمال فتارةً وردت اسماً (٣٨) بمعنى :

فرح ، بهجة ، ولاسيما في نصوص العصر البابلي القديم ، مثل :

*ina ḥa-di ù tū-ub ŠÀ-bi a-na ma-ḥar* <sup>d</sup>ZA.BA<sub>4</sub>. BA<sub>4</sub> ù INANNA a-  
la-ka mi-im-ma la ta-pa-al-aḥ (٣٩)

" لا تخف احداً في المثل بفرح وسعادة أمام زابا واينانا "

وَدَلَّت في البابلية القياسية على الشخص السعيد ولاسيما في نصوص الأحلام :

(٤٠) *šumma ana É LÚ ḥa-di-e GÍN idirti ūmē [ immar ]*

" إذا ذهب [ رجل في منامه ] إلى بيت شخص سعيد سيرى أياماً حزينة "

ومن المفردة *hadû* تم اشتقاق الصيغة الظرفية *ḥadiš* ، التي وردت بمعنى بسعادة في البابلية

القديمة : (٤١) *kīma kallatī ḥa-di-iš ina ḥarrān šalimtim taṭrudašši*

" عندما أرسلتُ عروسي بسعادة مع قافلة سالمة ( آمنة ) "



وفضلاً عن الصيغ السابقة فثمة عدد من التراكيب الدلالية التي اشتقت من المصدر نفسه  
( *hadû* ) وافادت الدلالة على الفرح والسعادة ، مثل :

- *hidiātu - hidātu* : التي استعملت اسماً للجمع في البابلية والآشورية القديمتين (٤٢)

إذ لوحظ كثرة ورودها مع المفردة *rīšātu* ( فرح ) ولاسيما في نصوص الملك البابلي

سمسوايلونا :

<sup>d</sup> UTU <sup>d</sup> IŠKUR <sup>d</sup> a-a šu-ub-ti-šu-nu el-le-tim in re-ša-atim ù  
*hi-da-tim ú-še-ri-ib* (43)

" أدخل شمش وادد وأيا إلى وسط مسكنهم المشرق بفرح وابتهاج "

- *hidūtu* : ابتهاج ، سرور ، أعمال فرح :

" عندما اسست له بابتهاج " *ki-ma hi-du-tim it-ta-aš-ka-an-šum* (44)

" معبد الفرح وفناء سروره " *É ri-ša-a-tim KISAL hi-du-ti-šu* (45)

- *hūdu* (٤٦) : وردت بمعنى السعادة أو البهجة في البابلية القديمة (٤٧) ولاسيما مع

المفردة *libbu* :

*ina ri-ša-a-tim ù h[u-u]d li-ib-bi-im a-ta-al-lu-kam* (48)

" ذهبْتُ في طريق البهجة والسعادة "

ووردت في نصوص أخرى بصيغة : *hūd pāni* ، بمعنى سعادة الهيئة أو المُحيّا :

*ina uluṣ hu-ud panî u tēdiq* (49)

" ببهجة القلب والهيئة السعيدة وثوب الاحتفال "

- *hudūtu* : استعملت صفةً بمعنى : بهيجة ولاسيما في الآشورية الحديثة :

UDU.SISKUR.MEŠ ana DINGIR.MEŠ-ni-ia aš-bat nap-tan hu-du-tú  
*áš-kun* (50)

" هيئة الأضاحي لألهتي ووضعتها على مأدبة بهيجة "

وعدا الصيغ الأسمية والوصفية والظرفية المشتقة من المصدر *hadû* ، يوجد عدد من الصيغ

الفعلية المشتقة من المصدر نفسه التي حملت دلالات متنوعة بتنوع الغايات التي اقتضاها السياق

في كل حالة ، كالصيغة البسيطة G التي وردت حاملةً عدة معانٍ منها :

السعادة : مع المفردات *libbu* , *kabattu* , *pānū* :

*a-na a-wa-a-at a-bu-šu-nu* <sup>d</sup> en-líl iq-bu-šu-nu li-ib-ba-šu-nu re-  
*ši-iš iḫ-du-ma* (51)

" سَعِدْتُ قلوبهم بابتهاج بالكلمات التي قالها لهم ابوهم انليل "

البهجة :

" استمع للسيدة ليبتهج قلبك " *šimēma bēletum kabattuk li-iḫ-[du]* (52)

السرور :

*ana išṣēšu ḥa-du-um-ma ḥa-di* <sup>(53)</sup> " سرر سروراً بأخشابه "

*aḥ-du ki-i-ma a-na-ku-ú al-li-ku te-pu-uš* <sup>(54)</sup>

" سررت بعملك ، فذهبتُ بنفسي "

*tup-pa-ka ša tu-ša-bi-lam iš-me-e-ma aḥ-du-ú* <sup>(55)</sup>

" سررتُ لسماع رسالتك التي ارسلتها لي "

الترحيب :

2 *qa ú-ḥu-li u-ša-bi-la-ki-im ù ša tup-pa-am ú-ba-la-ki-im*  
*ḥa-de-e* <sup>(56)</sup>

" ارسلتُ لك ٢ قا من الصودا ، رحب ( بالرجل ) الذي سي جلب لك رسالتي "

وورد في صيغة الماضي التام دالاً على السرور :

*amāti ša šarri bēlā altemīma aḥ-ta-du* <sup>(57)</sup>

" قد سررتُ لسماع كلمات سيدي الملك "

كما ورد في الصيغة المضغفة بمعنى : أسعد ، سرر ، أي سبب السعادة أو السرور :

*ina sattukkē deššūti libbašun ú-ḥa-di* <sup>(58)</sup>

" أسعدتُ قلوبهم بالقرايين الوفيرة "

إن أية مراجعة لمعاني الأفعال المشتقة من المصدر *ḥadû* ستبين أنها كانت لازمة عند ورودها بالصيغة البسيطة . غير أن دلالتها قد تحولت من اللزوم إلى التعدي عند ورودها وفق الصيغة المضغفة ( D ) وما جاء في المثال السابق خير دليلٍ على ذلك .

وبالصيغة المضغفة نفسها وردت صيغة اسم الفاعل *muḥāddu* ، بمعنى ، مبهج ، مفرح ، وما ورد في مقدمة قانون حمورابي خير مثال على ذلك :

*mu-ḥa-ad-di li-ib-bi išg-tár* <sup>(59)</sup>

" مبهج قلب عشتار "

: *ḥašāšu* -٧

ورد استعمال هذه المفردة اسماً بمعنى : الفرح ، الابتهاج <sup>(٦٠)</sup> ، فضلاً عن اشتقاق صيغ

فعلية من اللفظ نفسه ( *ḥašāšu* ) <sup>(٦١)</sup> بمعنى : يفرح ، يبتهج :

*ina ma-ia-al mu-ši ul ú-ḥa-šá-áš-ka* <sup>(62)</sup>

" لن يجعلك تبتهج على البساط في الليل "

: *ḥelû* -٨

على الرغم من أن المعنى الرئيس للأفعال المشتقة من المصدر *ḥelû* ، هي يصقل ، يجعله

لامعاً ، فقد لوحظ ورودها في عدد من النصوص بمعنى : يفرح ، يمرح :

*šumma ŠÀ-šu he-lu* <sup>(63)</sup> " إذا فرح قلبه "

: *kirimāhu* - ٩

استعملت *kirimāhu* في البابلية القياسية والحديثة اسماً بمعنى حديقة السرور :

*GIŠ.[SAR].MAḤ-ḥu tamš[īl] KUR Ḥamāni* <sup>(64)</sup>

" ( جعلتُ ) حديقة السرور مثل جبال الأمانوس "

: *lalû* - ١٠

وردت هذه المفردة في عدد من النصوص بمعنى : السعادة <sup>(٦٥)</sup> ، مثل :

*nāširšu la-le-e balāti lišbi* <sup>(66)</sup> " ليبيقيه يتمتع بالسعادة في الحياة "

أو السرور : *a-na-ku la-la-am ar-ši-ma a-lam e-pu-úš* <sup>(67)</sup>

" أنا حصلتُ على السرور ببناء المدينة "

ومن المفردة السابقة (*lalû*) تم اشتقاق بعض الصيغ الوصفية مثل صيغة : *lalânû* :

صفة بمعنى سعيد :

*šumma 15 širšu la-la-ni bayāši* <sup>(68)</sup>

" إذا يوجد نتوء على جبهته اليمنى فهو شخص سعيد "

والصيغ الفعلية ولاسيما الصيغة المضعفة : *lullû* : يمنح السرور ، السعادة :

*šalam eb-bi nam-ri šu-qu-ri šá ep-še-tu-šú ana da-ga-li lu-ul-la-a* <sup>(69)</sup>

" التمثال اللامع المشرق النفيس الذي صنعه ليسر الناظرين "

: *multā'itu* - ١١

إن أصل المفردة السابقة هو *muštā'itu* ونتيجة للتغيرات الصوتية فقد قلبت الشين *š*

إلى لام *l* وهو من الأمور التي تم ملاحظتها في غير نص من النصوص الأكديّة

ولاسيما البابلية الحديثة وبشكل أقل الآشورية الحديثة ، مثل :

*8 ekallāti a-na mušab šarrūtiya ana mul-ta-'-it belūtiya addi* <sup>(70)</sup>

" ( بنيت ) ثمان قاعات ( غرف رئيسة ) لمسكن ملوكيتي ولسرور حكمي "

وقريباً من المفردة السابقة وجدت المفردة *multa'utu* التي أفادت الدلالة على المعنى

نفسه ( السرور ) :

*bāb zīqi ana mul-'u-ti-ia ina šumēl bābišu abti* <sup>(71)</sup>

" فتحت ثقباً للتهوية ( هوائية ) على الجانب الأيسر من بابه من أجل سروري "

: *nagû* - ١٢

اشنق من هذا المصدر عدد من الصيغ الفعلية التي دلّت على الغناء ببهجة أو بسعادة في اللهجتين البابليتين القديمة والقياسية ولاسيما في اسطورة الخليقة البابلية :  
 " ليغني بسعادة إلى أعلى الالهة مردوك " <sup>(72)</sup> *li-ig-gi-ma ana illil ilī marduk*  
 ومن المصدر نفسه (*nagû*) تم اشتقاق الصيغة الاسمية *nigûtu* <sup>(73)</sup> التي تعني :  
 الموسيقى المبهجة ، صناعة الفرغ ، الغناء المبهج ، في اللهجات البابلية عدا الحديثة والمتأخرة :

*ik-ri-bi šarri ši-i hi-du-ti ú ni-gu-ta-šú a-na da-me-eq-te*  
<sup>(74)</sup> *šumma*

" صلاة الملك تلك كانت بهجتي والموسيقى المرافقة ( لها ) صارت سروري "  
<sup>(75)</sup> *dīmtu tipparisma nin-gu-tú libši*

" لتتوقف الدموع وليكون الغناء المبهج "

١٣ - *napārdu*

حملت الأفعال المشتقة من المصدر السابق عدد من المعان التي تدل على البهجة والسرور :  
 البهجة :

<sup>(76)</sup> *ha-di-ti ú-ba-as-si-ru ka-bat-šú ip-pir-du*

" وصلت أخبار الشماتة فابتهج قلبه "

السرور :

<sup>d</sup> *IŠKUR EN šal-mu šú-a-tú IGI.LÁ-šú ki-niš lip-pār-da-a GÍD*  
<sup>(77)</sup> *UD.MEŠ-ia*

" ليُسِر سيد(ي) ادد عندما يرى هذا التمثال ويأمر لي بطول البقاء "

وعدا الصيغ السابقة المشتقة من المصدر *napārdu* ثمة صيغ أخرى هي الصيغة السببية *šupardu* التي افادت الدلالة على عدة معان منها :

يسبب البهجة :

<sup>(78)</sup> *lam-qi-ti ka-bat-ta-šú-nu uš-par-di* " أبهجت مزاجهم بالأضاحي "

<sup>(79)</sup> *muṭīb libbiki muš-par-du-u kabattaki* : مبهج :

" مطيب ( سار ) قلبك ، مبهج روحك "

١٤ - *namāru*

إن اللفظ الأصلي لهذا المصدر هو *nawāru* ، بمعنى : انار ، اشرق ، وهو قريب من الفعل العربي نُورَ لفظاً ومعناً ، أي بالواو وليس بالميم التي حلت محل الواو ، ويمكن ارجاع ذلك إلى سببين رئيسيين : السبب الأول هو ما طرأ على اللغة الأكديّة من تغييرات صوتية

كبيرة نتيجة احتكاكها بجماعات عرقية مختلفة ، والآخر هو وحدة المخرج الصوتي لصوتي الواو والميم فكلاهما من الاصوات الشفوية ، أي التي يكون مخرجها من بين الشفتين مع فاروق كونهما ( الشفتان ) منفرجتان في الواو ومنطبقتان في الميم . أما عن دلالة المصدر المذكور آنفاً *namāru* على الفرح والسرور فقد لوحظ وروده بعدة معانٍ ، مثل :

أضاء ( ابتهج ) : ولاسيما مع المفردتان *panū* : وجه ، *zimu* : هيئة ، مظهر (٨٠) :

*annītam iqbūšumma panūšu it-ta-aw-ru* <sup>(81)</sup>

" أخبروه هذا وأضاء(ابتهج) وجهه "

أسعد :

" قصدتُ عظمتك لتسعدني(تسعد هيئتي) " <sup>(82)</sup> *ešte'u namrirrīki lim-mi-ru zīmūa*

اصبح سعيداً :

" ابتهج ، اصبح سعيداً ، امتلأ قلبه فرحاً " <sup>(83)</sup> *iris im-mir libbašu hidūta imla*

سرّ : مع المفردتان : *libbu* : قلب ، *kabattu* : روح ، عواطف ، قلب :

*kaspam mala maškattika u maškattiya anaššiamma libbaka*

*i-na-me-* " سأجلب فضةً مساويةً لوديعةك ووديعتي ليُسر قلبك "

*ūd lbbi u na-mar kabatti lišīm šimātī* <sup>(85)</sup> *er* <sup>(84)</sup> : السعادة :

*h*

" ليأمر لي بفرح القلب وسعادة الروح كقدرٍ لي ( مصير لي ) "

الاحتفال : <sup>(86)</sup> *a-na U<sub>4</sub>.5.KAM<sup>d</sup> marduk ù KÁ.DINGIR.RA<sup>ki</sup> na-am-ru*

" لخمسة ايام مردوك وبابل سيكونان محتفلين ( مبتهجين ) "

وحمل المصدر نفسه ( *namāru* ) عدة معانٍ دلت على بهجة الطلعة وصناعة السعادة

والبهجة والتألق، فضلاً عن الاستعداد للاحتفال ، ولاسيما عند وروده بالصيغة المضعفة:

*ina elēš libbi nu-um-mur panī hadiš ērumma* <sup>(87)</sup>

" دخلتُ ( المعبد ) بفرح ، بقلب مبتهج ووجه متألق "

*rubûm na'adum munawwir pānī tišpak* <sup>(88)</sup>

" الامير التقي ، منور ( مبهج ) وجه تشباك "

*atta nu-wi-ir wardīka nu-wi-ir isinnātika epuš* <sup>(89)</sup>

" انت اعمل ( على ) تهيئة خدمك واحتفل باعيادك "

ولم تختلف معانيه ( *namāru* ) في الصيغة السببية عن المعاني السابقة (المضعفة) : " جعل

قلبها يتألق " <sup>(90)</sup> *ú-ša-an-ma-ar libbuša*

منير ( مبهج ) الأرض الواسعة " <sup>(91)</sup> *muš-na-mir eršetim rapašim*

١٥ - *petû* :

على الرغم من أن الدلالة الرئيسية لهذا المصدر هي الفتح أو فتح الأشياء فقد لوحظ وروده في عدد من المعان الثانوية مفيداً للدلالة على جلب السعادة أو التسبب بحدوثها ولاسيما مع المفردة .<sup>(٩٢)</sup> *panī petû : panu* .

١٦ - *rāšu* :<sup>(٩٣)</sup>

يعد هذا الفعل أحد الأفعال الرئيسية التي دلت على البهجة في اللغة الأكديّة<sup>(٩٤)</sup> إذ لوحظ تنوع المعان التي ورد بها غير أنها لم تخرج عن الاطار العام للبهجة والتهليل أحياناً، البهجة:

" ابتهجت المدينة أكثر من الشارع الذي نعبره " <sup>(٩٥)</sup> *suq netiqu i-ri-ia-áš alu*

" ليبتهج اليوم من أجل راعي الناس " <sup>(٩٦)</sup> *[ a-na<sup>lu</sup> ] rē'ī nišī li-riš ūmu*

الغبطة : <sup>(٩٧)</sup> *mala' ri-'a-šú u anīni ittikunu ni-ir-eš-šu*

" كان هناك اغتباطاً كاملاً ونحن كنا نغتبب معك "

مع *hadû* :

" اغتبب وأشرق وامتلاً قلبه بهجةً " <sup>(٩٨)</sup> *i-riš immir libbašu hidûta imla*

وافاد في الصيغة المضعفة الدلالة على صناعة البهجة :

" صنع البهجة سنةً بعد سنة " <sup>(٩٩)</sup> *šattiš[am] ú-ri-iš*

كما أفاد في الصيغة السببية الدلالة على جعل شخص ما يبتهج :

<sup>(١٠٠)</sup> *lišēšin qutrīna ti-'a-ši-na liš-reš-šá*

" ليشم البخور وليبهج جماعة الـ *ti'u* "

أما عن الصيغ الاسمية فقد ورد بصيغة: *riāšu – rišu* ، حاملاً معنى الاغتباط،الابتهاج :

<sup>(١٠١)</sup> *bēlet ri-e-ši utninni ana šisīt han̄taat*

" سيدة الاغتباط والصلاة اللذان يعجلان بالبكاء "

ومن الصيغة السابقة (*rišu*) تم اشتقاق صيغة اسمية أخرى هي صيغة *rištu* التي أفادت

الدلالة على المعاني الآتية :

الفرح : <sup>(١٠٢)</sup> *ba-bi-lu šá qa-[da-aš-ti] u ri-šá-ti šatar-šu*

" بابل التي فيها القدسية والفرح ( الممنوح ) بموجب هذه وثيقته "

مع : *hidātu* ، *hidūtu* : دلت على الفرح أيضاً ولاسيما في النصوص البابلية القديمة :

<sup>d</sup>UTU ù <sup>d</sup>a-a a-na šu-ub-ti-šu-nu el-le-tim ina re-ša-tim ù

" أدخلَ شمش وزوجته أية إلى منزلهم المشرق بفرح وابتهاج " <sup>(١٠٣)</sup> *hi-di-a-tim e-re-ba*

وعلى الاغتباط في النصوص الآشورية والبابلية الحديثتين :

<sup>(١٠٤)</sup> *ina hidātu ri-šá-a-ti ērub ina bīt ridūte*

" دخلتُ بيت ولاية العهد ببهجة واغتباط "

وعلى المعنى نفسه ( الاغتباط ) مع المفردة *ulṣu* :

*ina ulṣi u ri-ša-a-tim ina ekal malki armâ šubat bēlūti* <sup>(105)</sup>

"ببهجة واغتباط احببتُ السكن في القصر الملكي ، المسكن المهيب "

السعادة :

*pa-la-am ar-ka-am ša tú-ub li-bi-im ù ša-na-at HÉ.GÁL-li ri-ša-tim a-na u<sub>4</sub>-mi da-ru-tim li-iš-ru-uk-šum* <sup>(106)</sup>

" ليمنحه حكماً طويلاً من السعادة وسنوات الوفرة السعيدة على مدى الأيام ( إلى الأبد ) "

الغبطة : *"a-na ni-ši UD.KIB.NUN<sup>KI</sup> ri-iš-tam lu aš-ku-un* <sup>(107)</sup>

منحتُ الغبطة لسكان مدينة سبار "

مع *malu* : *ebabbar šibtaka usmu malû ri-šá-tú* <sup>(108)</sup>

" الايثار مكانك الملائم الذي مُلأ بالغبطة "

البهجة : *kî kirî pan šatti ri-iš-tam za'nu* <sup>(109)</sup>

" التي ( كانت ) محملة بالبهجة مثل بستان الربيع "

فضلاً عن الصيغة الظرفية *rīšiš* : بابتهاج :

" الذي كنا نجلس فيه بابتهاج " *ša qerbuššu nittaššabunim ri-ši-iš* <sup>(110)</sup>

١٧ - *šâlù* :

ورد هذا الفعل بمعنى : ابتهج ، في البابلية القياسية في صيغة Dt ( المضغفة الثانية ) ، مثل :

*erēbukka abī kâšumma ummī nīngal* <sup>(111)</sup> *tu-ul-ti-ia-al-kum* <sup>(112)</sup>

" عند دخولك أبي كان سعيداً بك وامي ننگال ابتهجت بك "

وقريباً من *šâlù* ، وجدت المفردة *tašīltu* <sup>(113)</sup> التي دلت في البابلية القديمة على عدد من

المعان ، مثل : البهجة :

*šum É ša-tu e-gi-ir-za-la-an-ki i-bi É ta-ši-la-at ša-mé-e*

" سمى المعبد ايكيرزالانكي : بيت بهجة السماء والارض " *ù er-šé-tim* <sup>(114)</sup>

بهيج : *harrān ŠU.AN.NA.KI iṣbatu urú(h) ta-ši-il-ti* <sup>(115)</sup>

" جعلوا الرحلة إلى بابل على طول طريقٍ مزدوج "

السرور : " لاتترك منزل سرورك " *šu-bat ta-šil-ti-ka la ta-nam-di* <sup>(116)</sup>

الفرح : " في الاينينو المعبد الذي مُلأ فرحاً " <sup>(117)</sup> *ina É.MIN É ša ta-šil-ta ma[lû]*  
 المرخ : " المشرق مسكن مرحك ( تسليتك ) " <sup>(118)</sup> *nam-ru šu-bat ta-ši-la-ti-ka*

- ١٨ *taršiātu* <sup>(119)</sup> :

استعملت هذه المفردة اسم جمع بمعنى : السرور ، الابتهاج ، ولاسيما في البابلية القديمة :

" سرورك ورضاك ( يا نانا ) " <sup>(120)</sup> *ta-ar-ši-à-ta-ki migirki*

- ١٩ *tābu* :

تعد هذه المفردة من الصفات التي شاع استعمالها وتعددت دلالاتها في اللغة الأكديّة إذ دلّت في معانيها الرئيسية على الطيب والجودة والحسن والخير والملائمة ، فضلاً عن دلالاتها على السرور <sup>(121)</sup> وهو ما يعيننا من دلالاتها المتعددة ، مثل :

<sup>d</sup> *ḫa-am-mu-ra-pí ba-ni ma-tim LUGAL ša ep-ša-tu-šu a-na ši-ir*  
<sup>(122)</sup> *UTU ù<sup>d</sup> AMAR.UTU ṭa-ba a-na-ku*

" أنا حمورابي باني البلاد الملك الذي اعماله سارة لشمس ومردوك "

وقريباً من المفردة السابقة وجدت الصيغة *tūbu* التي افادت الدلالة على عدد من معاني الفرخ والسرور ولاسيما عند ورودها مركبةً مع المفردة *libbu* ( قلب ) إذ دلّت على :

الفرح : *na-di-in ba-la-aṭ ṭú-ub li-bi-im ša u<sub>4</sub>-mi ar-ku-ti-im a-na*  
 " الذي أعطى حياة الفرخ الطويلة له ليوقره ( يخافه ) " <sup>(123)</sup> *pa-li-i-ḫu*

السعادة : <sup>(124)</sup> *a-wa-at ṭú-ub li-ib-bi-im it-ti-šu-nu i-ta-a-wu*  
 " تكلم معهم بكلمات ( طيب القلب ) السعادة " <sup>(125)</sup>

فضلاً عن الصيغة الظرفية *ṭabiš* ، المشتقة من المصدر *tābu* ، بعد أن أُضيفت لها اللاحقة الظرفية *iš* . إذ وردت بمعنى : بسرور ، ولاسيما في النصوص الأدبية :

<sup>(126)</sup> *muṭīb kabattika kaktâ ṭa-biṣ urtabba*

" أنا الذي أعمل دائماً لأكون مفرح روحك بسرور "

" جلست على عرش بيت ابي بسرور " <sup>(127)</sup> *ina kussi abiya muṭīb ṭa-biṣ ušib*



وعدا الصيغ الاسمية والوصفية والظرفية السابقة المشتقة من *tābu* ، *tūbu* ، وجدت الصيغة الفعلية : *tābu* ، التي أصلها : *tiābu* ، إذ تنوعت المعاني التي دلّت عليها بتنوع الصيغ أو الحالات التي وردت بها فوردت في الصيغة البسيطة ، بمعنى : يكون ساراً ، سعيداً ولاسيما مع

المفردة *libbu* : " لئسر قلبك " (128) *li-ib-ba-ka li-ti<sub>4</sub>-ib*  
 " لتسعد كل يوم " *libbiaka li-ti-ib ūmiša* (129)

في الصيغة المضعفة D ، *tūbu* ، أصبح معناه ، بسبب السرور :

*kabtum ša libbi bēlišu uṭabbu ibbašši* (130)

" سيكون هناك شخص يسر قلب سيده "

أسعد :

" أسعد الوهيتهم العظيمة " *libbi ilūtišunu rabīti ú-ti-ib* (131)

وفي الصيغة السببية Š ، بمعنى : صنع السعادة أو السرور أو البهجة :

*zikirka ina pī nišē šu-tūb-ba* <sup>d</sup>LAMMA (132)

" ذكرك ( اسمك ) في أفواه الناس أسعد الالهة الحامية "

*šarrūssu kīma ūlu šammi uš-tib-bu eli nišē rapšati* (133)

" ( الذي ) ملوكيته صنعت السرور مثل الزيت للناس المنتشرين "

" ابهجنتي الوهيته العظيمة " *uš-ti-ba-am-ma bēlūssu šīrti* (134)

## - الاستنتاجات :

خلصت هذه الدراسة إلى إحصاء معظم ألفاظ الفرح والسرور في اللغة الأكديّة إذ لوحظ احتواء اللغة الأكديّة على عدد كبير من تلك الألفاظ بكافة أنواعها و تفرعاتها بأسمائها وأفعالها تلك الألفاظ التي تدل زيادة عددها على اهتمام العراقيون القدماء بهذه الحالة الإنسانيّة التي يصعب على الإنسان العيش بدونها لاسيما ونحن نتحدث عن لغةٍ نمت على ارضٍ حباها الله بموقع مميز وخيرات وفيرة سال لها لعاب الطامعين قديماً وحديثاً فكانت بأمس الحاجة للحظات الفرح والسرور التي انعكس التعبير عنها من خلال تلك الألفاظ . كما جرى توضيح دلالة تلك الألفاظ التي اختلفت باختلاف الزمان والمكان الذي كان نتيجةً طبيعيّة لسعة انتشار اللغة الأكديّة والتحدث بها من قبل معظم اقوام الشرق الأدنى القديم فضلاً عن التأثير الكبير لسياق الجملة والذي كان له دور بارز على جعل لفظٍ معين يحمل معنىً دون غيره . كما تأكّدت لنا قدرة اللغة الأكديّة على التفريق الدقيق بين الحالات الإنسانيّة التي يراد التعبير عنها فنرى اللفظ الواحد يحمل أكثر من دلالة بحسب الحالة والحدث . فضلاً عن التأثير المباشر للصيغ القواعديّة في نقل دلالة اللفظ الواحد من حالة إلى أخرى مثل تحويل الدلالة المجردة على الفرح أو ما يتعلق به في الصيغة البسيطة إلى صناعة الفرح أو التسبب بحدوثه في الصيغتين المضعفة والسببية .

## هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغني عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

- ١ - يتطابق لفظ الهلاهل أو الهلهلة في اللغتين الأكديّة والعربيّة لفظاً ومعناً لاسيما إذا ما علمنا أن كل هاء أكديّة قد قُلبت إلى همزة في اللغة الأكديّة ، ومعنى ذلك أن *alālu* أصلها *halhalu* ونتيجة للتغيرات الصوتية التي تم ذكرها فقد حدث ذلك التغيير .
- 2 - Oppenheim,A.L.,and Others,The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of University of Chicago ( CAD ), Chicago , 1956 ff . , A , I , p . 328 .
- 3 - Lambert,W.G.,Babylonian Wisdom Literature, oxford , 1960 , BWL , no . 160: 8.
- 4 - CAD , A , I , p . 332 .
- 5 - CAD , A , I , p . 332 .
- ٦ - *bu'āru* : تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المفردة قد وردت في النصوص الأدبية من العصر البابلي القديم لتدل على السعادة فضلاً عن دلالتها على الصحة الجيدة والازدهار وكلتا الدالتان الأخيرتان يؤدي وجودهما إلى السعادة أو الفرح ، ينظر : CDA , p . 47 .
- ٦ - ثمة صيغة أخرى تم اشتقاقها من المفردة *elēlu* هي صيغة *ellēa ellēma* التي أفادت الدلالة على أهزاج الفرح أو المتعة ولاسيما في النصوص البابلية القياسية ( SB ) إذ غالباً ما كانت تفيد التعجب ، ينظر :
- CAD , E , p. 101 . .
- 7 - Borger,R., "Die Inschriften Asarhaddons konigs Von Assyrian" .,AFO,Vol.9,1967. p . 62 : 39 .
- 8 - CAD , E , p. 80 .
- 9 - BWL , NO . 136 : 156 .
- 9 - Goetze , A ., Old Babylonian omens texts , Yale , 1947 , YOS , 10 , , no.25 : 28 ; CAD , B , p . 346 .
- 11 - CAD , B , p . 346 .
- ١٢ - اشتقت من المصدر *bussuru* المفردة *tabsirtu* ، بمعنى البشارة أو التبشير ، ولاسيما في نصوص العصر البابلي القديم ، ينظر : الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة الأكديّة - العربيّة ، ط ١ ، ابوظبي ، ٢٠١٠ ، ص ٦٣٤ .
- 13 - BWL , no . 46 : 118 .
- 14 - CAD, D p. 62 ; EA , 85 : 33 .
- 15 - CAD, D p. 62 ; VAB , 4 , no . 196 : 8 .
- 16 - CAD, D p. 62 .
- ١٦ - الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ١٠٥ .
- 18 - CAD, D p. 74.
- 19 - CAD, D p . 65 ; KAR , 26 : 52.
- 20 - CAD, D p. 180 .
- 21 - CAD, D p. 183 .

- 22 - Parpola ,S . , Epic of Gilgamesh.,Helsinki,1997, ( SAACT 1 ) , Gilg , iii 20 ; CAD , E , p. 88 .
- 23 - CAD , E , p. 88 .
- 24 - CAD , E , p. 88 ; Era , IV 58 .
- 25 - CAD , E , p. 88 .
- 26 - CAD , E , p. 109 .
- 27 – Goetze , A . , Old Babylonian omens texts , Yale , 1947 , YOS , 10 , no . 54 r. 29 .
- 28 - CAD , E , p. 110 .
- 29 – CAD , U-W , p . 87 .
- 30 – Parpola ,S . , Letters from Assyrian and Babylonian Scholars, SAA, Vol. X, helsinki, 1993. , no. 97 : 3' - 5' .
- 31 – Gilg . p. iv 9 ; CAD , U-W , P . 87 .
- 32 – Vonsoden., Akkadisches Handwörterbuch (AHW), Wiesbaden, 1958-81., AHW , III , p. 1411 .
- 33 – AHW , III , p. 1410 .
- 34 - CAD , U-W , p . 85 ; Koch – Westenholz , liver omens , no . ; 289 : 10 .
- 35 - CAD , M II , p. 12 ; RA , 22 , no . 170 : 5 .
- 36 - CAD , H p . 8 .
- ٣٧- قريباً من معنى السعادة تم اشتقاق عدد من الصيغ الفعلية من المصدر *habāšu* ، بمعنى : يبتهج ، يشعر بتحسن ، فضلاً عن صيغة : *hitbušu* ، بمعنى : يفيض ، يزدهر ، يهتف ، ينظر: الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ١٦٩ .
- ٣٨ - عدا الصيغ الاسمية المجردة التي وردت بها المفردة *hadû* ثمة صيغة مزيدة أخرى هي صيغة *muḥaddu* ، التي تعني: مفرح، الذي يعطي الفرح، بسبب البهجة، التي وردت اسماً شخصياً (personal name) في البابلية القديمة فقط ، ينظر : - CDA , p. 215 .
- وفضلاً عن ذلك فثمة فعل آخر ورد ضمن قوائم مفردات المصدر *hadû* هو الفعل : *pesû* ، بمعنى : يسعد ، يكون سعيداً : *pe-su-ú = ḥa-du-ú* : ينظر : - CAD , P , p. 328 .
- 39 – Veenhof , K . R . , Letters in louvre , 2005 , AbB , vol . 14 , no . 134 : 13–17 .
- 40 – CAD , H p. 25 ; Dream – book , k . 2582 r.ii 6 .
- 41 – Dossin,G, Correspondance de Šamši-Addu,paris,1950, ARM , 1 , no . 24 : 11 .
- 42 - AHW , I , p . 344 .
- 43 - Frayne , D . , " Old Babylonian period ( 2003 – 1595 BC ) , RIME , vol , 4 , Toronto , 1990 , Samsu-iluna , no . 3 : 88 – 92 .
- 44 – RIME , vol . 4 , Samsu-iluna , no . 3 : 31 – 2 .
- 45- RIME , vol . 4 , takil-ilissu , no . 2 : 29 .
- ٤٦- وردت في البابلية الوسيطة والآشورية والبابلية الحديثتين بصيغة : *ḥudu libbi* ، بمعنى : السعادة ، ينظر : - CAD , H p. 223 ; ABL , 992 : 8 .
- 47 - AHW , I , p . 352 .
- 48 - RIME , vol . 4 , Samsu-iluna , no . 5 : 79 – 81 .
- 49 - CAD , H p . 223 .
- 50 – Grayson , K , G . , Assyrian Rulers of the early first Millennium II BC ( 858-745 BC ) , Toronto , Rep , 2002 , RIMA , vol . 3 , Shalmanseser III , no . 14 : 70 .
- 51 - RIME , vol . 4 , Samsu-iluna , no . : 51 – 55 .
- 52 - CAD , H p . 26 .

- 53 – ARM . 1 . , no . 47 : 13 .
- 54 – Van Soldt , W . H . , Letter in the British museum , Leiden , New York , Koln . , 1994 , AbB , 13 / 2 , no . 135 : 6-8 .
- 55 – Frankena , R . , Briefe Aus dem Berliner museum , Birli , 1974 , AbB , 6 , no . 109 : 5-6 .
- 56 - AbB , 6 , no . 2 : 14 – 18 .
- 57 - CAD , H , p . 26 .
- 58- CAD , H , p . 27 .
- 59 – Borger , R . , Babylonisch – Assyrische Ltsestücke , vol . 1 , Roma , 1994 , CH , kol . III : 53 – 55 .
- 60 - CAD , H , p . 138 .
- ٦١ – تجدر الإشارة إلى أن *ḥašāšū* ، قد حملت معنى العريس ، الذي يؤدي وجوده إلى الفرح ، ينظر : الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ٢٥١ .
- 62 - CAD , H , p . 138 .
- 63 - CAD , H , p . 169 .
- 64 - Gadd , C , J . , " Inscribed prisms of sargon II from Nimrud " , Iraq , vol . 16 , no . 2 , p . 157 a : 7 ; CAD , K , p . 406 .
- ٦٥ – من المفردات الأخرى التي دلّت على السعادة هي المفردة *karallú* التي وردت في عدد من النصوص مصطلحاً يفيد الدلالة على السعادة ، ينظر : الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ٢٥١ .
- 66 - CAD , L , p . 50 .
- 67 - RIME , vol . 4 , Iḥdun-lim , no . 1 : 41-3 .
- 68 - CAD , L , p . 46 .
- 69 – Kinnier Welson , J , V . , The kurba'il of Shalmanseser III . , Iraq , 1960 , vol . 24 , no . 2 , p . 94 : 36 – 7 .
- 70 – Wiseman , D . J . , A new stele of aššur-našir-pal II . , Iraq , vol , 14 , no . 1 , 1952 , p . 33: 26 -7 .
- 71 – CAD , M , II , p . 192 .
- 72 – En.el . VII : 149 .
- ٧٣ – *nigūtu* : إن أصل هذه المفردة هو : *ningūtu* ، ونتيجةً لالتقاء صوتي *n* ، *g* ولأن صوت *n* من الأصوات الضعيفة فقد تم ادغامه بصوت *g* ، فأصبحت المفردة بصيغة : *niggūtu* ، وبسبب التيسير أو التخفيف سقط أحد صوتي *g* ولم يبقى سوى صوت واحد ، ينظر : AHW , II , p . 788 .
- 74 – BWL , p . 40 : 27 -8 .
- 75 - CAD , N , II , p . 218 .
- 76 – BWL , p . 46 : 118 .
- 77 - RIMA , vol . 3 , Shalmanseser III , no . 12 : 39 .
- 78 – BWL , p . 60 : 97 .
- 79 – CAD , N , I , p . 297 .
- 80 - CAD , N , I , p . 213 .
- 81 – Charles-F.Jean, Lettres Diverses Transcrites et Traduites , Paris, 1950, ARM , 2 , no . 49 : 5 .
- 82 - CAD , N , I , p . 213 .
- 83 – En.el.I : 90 ; CAD , N , I , p . 214 .
- 84 - CAD , N , I , p . 213 .

- 85 - CAD , N , I , p . 214 .  
86 - Frankena , R . , Briefe Aus der leidener sammlung , leiden , 1968 , AbB , 3 , no . 37 : 15 .  
87 - CAD , N , I , p . 216 .  
٨٨ - حنون ، نائل ، شريعة حمورابي ، ج ١ ، دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٨ .  
89 - ARM , 4 , no. 59 : 7 .  
90 - CAD , N , I , p . 218 .  
91 - BWL , p. 136 : 177 .  
92 - CDA , p . 273 ;  
- الجبوري ، علي ياسين ، مصدر ، سابق ، ص ٢٥١ .  
٩٣ - إن اللفظ الأصلي للمصدر *rāšū* ، هو : *riāšū* ، فحدث إدغام ( ماثلة simulation ) بين صوتي العلة *i* ، *a* ، ولأن صوت *a* ، أقوى من صوت *i* ، تحول الصوتان إلى :  $i\bar{a} - \hat{a} = \hat{a}$  .  
٩٤ - عدا المصدر *rāšū* ثمة مصدر آخر دلّ في بعض معانيه على السعادة ، هو المصدر *rašū* : *rašū* : الذي معناه الرئيس : يحصل ، يحرز ، ينال ، لكنه ورد في أحد معانيه الثانوية بمعنى : كسب السعادة ، ينظر : - الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ٤٨٦ .  
95 - Livingston,A.,Court Poetry And Literary Miscellanea , Helsinki , 1989 ,( SAA 3), no . 10 : 8 .  
96 - Lambert , W , G . , Dingir.ša.dib.ba Incanations ., JNES , VOL . 33 , No. 3 . 1974, p. 284 : 173 .  
97 - Thureau-dangin . F . , Textes Cuneiformes , Tome XIV , Tablettes Cappadociennes , Paris , 1928 , TCL , 9 , 70 : 32 ; CAD , R , p . 209 .  
98 - En.el , no . I : 90 .  
99 - CAD , R , p . 212 .  
100- En.el , no . VI : 111 ; CAD , T , p . 439 .  
101 - CAD , R , p . 381 .  
102 - Meer ,P,E.V.D., " A Topography of Babylon ., " Iraq ., vol . 5 , 1938 , p . 55 .  
103 - RIME , vol . 4 ., samsu-iluna , no . 3 : 17 - 21 .  
104 - CAD , R , p . 380 .  
105 - CAD , R , p . 380 ; Borger , R . , ZA , 64 , p. 198 .  
106 - RIME , vol . 4 , Iḥdun-lim, no . 2 : 113 - 117 .  
107 - Gelb , I . , " A New clay -Nail of Ḥammurabi ., " JNES ., vol. 7 , no . 4 , 1948 , p . 298 , Aii : 23 - 4 .  
108 - CAD , R , p . 379 .  
109 - CAD , R , p . 370 .  
110 - CAD , R , p . 377 .  
١١١ - يقبل صوت الشين ṣ إلى لام l في عدد من اللهجات الاكدية ولاسيما البابلية الحديثة ، أي أن اللفظ الأصلي للمقطع هو uš وقد قلب إلى ul بتأثير اللهجة .  
112 - CAD , Ṣ , / I , p . 283 ; JAOS , 103 , p . 30 : 4 .  
١١٣ - *tašiltu* : من الممكن تقريبها مع المفردة العربية تسلية التي تدل على الراحة النفسية والتي تؤدي إلى الفرح .  
114 - RIME , vol . 4 , Iḥdun-lim, no . 2 : 104 - 107 .  
115 - Borger,R., "Die Inschriften Asarhaddons konigs Von Assyrian" .,AFO,Vol.9,1967 . p . 88 r : 18 ; CAD , T , p . 287 .

- 116 – Cooper , S , J ., A Sumerian šu-íl-la from Nimrud with aprayer from sin-šar-iškun ., Iraq , vol . 32 , no . 1, 1970 , p . 62 : a33 .
- 117 - CAD , T , p . 286 .
- 118 – BWL , p . 38 : 193 .
- ١١٩ – عدا المفردة *taršiātu* ثمة الفعل المشتق من المصدر *tarāštú* الذي حمل عدة معان منها : يكون ساراً ، مرضياً ، ينظر : - الجبوري ، علي ياسين ، مصدر سابق ، ص ٦٤٧ .
- 120 – CAD , T , p . 241 ; von sodden ., ZA , 44 , p. 41 .
- 121 – AHW , III , p . 1377 .
- 122 - RIME , vol . 4 , ḥamu-rapi , no . 12 : 25 – 30 .
- 123 - RIME , vol . 4 , Iḥdun-lim, no . 2 : 13 - 15 .
- 124 - RIME , vol . 4 , samsu-iluna , no . 7 : 28 -29 .
- ١٢٥ – قد يقول البعض لماذا لم يتم ترجمة الجملة السابقة : بكلمات سعيدة ، إن الإجابة على ذلك تكمن في الحالة القواعدية للجملة ، وهي أنه لو كانت الجملة صفة وموصوف لما وردت وردت المفردة *awāt* بأقصر صيغة بل لكان لحق بها التميم ( *awātum* ) . ففي ورودها بأقصر صيغة دلالة على حالة الإضافة التي تحدث بين الاسماء ولا تحدث بين الصفة والموصوف .
- 126 - CAD , T , p.p. 9 -10 .
- 127 – ibid .
- 128 – Dossin, G ., Correspondance feminine, Paris, 1978, ARM , 10 , no . 152 : r . 9.
- 129 – JCS , vol , 1 , no . , p . 243 : 18 ; CAD , T , p . 35 .
- 130 - CAD , K , p . 27 .
- 131 - CAD , T , p . 38 .
- 132 - CAD , T , p . 41 .
- 133 – Strech , Asb , 362 m5 .
- 134 - CAD , T , p . 41 .